

مستقبل الإخراج الصحفي في ظل الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المخرجين الصحفيين الليبيين (دراسة استشرافية ميدانية

أحمد محمد الحوراي زايد – قسم الإعلام ، جامعة صبراتة .

ahmad88mohammed88@gmail.com

ORCID:3047-5083-0009-0009

DOI <https://doi.org/10.36602/famj.2026.22.16>

تاريخ النشر: 2026/6/24

تاريخ القبول: 2026/6/15

تاريخ الارسال: 2026/3/31

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استشراف مستقبل الإخراج الصحفي في ظل تنامي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتعرف على مستوى استخدام هذه التقنيات وتأثيرها في تطوير عمليات التصميم والإخراج الصحفي، إضافة إلى استكشاف التحديات والمهارات المطلوبة للمخرج الصحفي مستقبلاً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ذي الطابع الاستشرافي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة قصدية بلغت (30) مخرجاً صحفياً يعملون في مؤسسات صحفية ليبية مختلفة .

أظهرت نتائج الدراسة أن المخرجين الصحفيين يتوقعون استمرار أهمية دور المخرج الصحفي مستقبلاً مع تكامله مع أدوات الذكاء الاصطناعي، وأن هذه التقنيات لن تلغي دوره بل ستعزز الجانب الإبداعي في عمله، كما كشفت النتائج وجود مستوى مرتفع من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإخراج الصحفي، وتبين أن هذه التقنيات تسهم في تحسين جودة التصميم وتسريع عمليات الإنتاج الصحفي، فضلاً عن دورها في تطوير القوالب الإخراجية ومعالجة الصور والرسوم الصحفية وتحسين تجربة القارئ، وأشارت النتائج إلى وجود عدد من التحديات المرتبطة

بتطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية، من أبرزها ضعف التدريب المهني، ونقص
الإمكانات التقنية، وغياب السياسات المهنية المنظمة لاستخدام هذه التقنيات .

الكلمات المفتاحية : مستقبل الإخراج الصحفي – الذكاء الاصطناعي – المخرجين الليبيين

The Future of Newspaper Layout in the Age of Artificial Intelligence from the Perspective of Libyan Newspaper Designers : A Field Study on a Sample of Libyan Editorial Designers

*Ahmed Mohammed Al-Harari Zayid - Department of Media,
Sabratha University.*

Email: ahmad88mohammed88@gmail.com

ORCID: [3047-5083-0009-0009](https://orcid.org/3047-5083-0009-0009)

Abstract

This study aimed to explore the future of newspaper layout and editorial design in light of the growing use of artificial intelligence technologies. It sought to identify the level of adoption of these technologies and their impact on developing design and editorial production processes, as well as to examine the challenges and skills required for newspaper designers in the future. The study adopted a descriptive approach with a foresight orientation and used a questionnaire as the primary data collection tool. The questionnaire was administered to a purposive sample of (30) newspaper designers working in various Libyan press institutions.

The findings revealed a high level of use of artificial intelligence technologies in newspaper layout and editorial design. The results also indicated that these technologies contribute to improving design quality and accelerating production processes, in addition to their role in developing layout templates, processing images and graphics, and enhancing the reader's experience. Furthermore, the findings showed that newspaper designers expect their role to remain important in the

future through integration with artificial intelligence tools, and that these technologies will not replace them but rather enhance the creative dimension of their work.

The results also highlighted several challenges associated with the implementation of artificial intelligence in press institutions, most notably insufficient professional training, limited technical resources, and the absence of regulatory professional policies governing the use of these technologies.

Keywords: Future of Newspaper Layout – Artificial Intelligence – Libyan Newspaper Designers .

المقدمة :

شهد العالم خلال العقدين الأخيرين تحولات تقنية متسارعة ومن بينها الإعلام والاتصال، فقد أفرزت الثورة الرقمية بيئة إعلامية جديدة تقوم على التفاعلية والسرعة وتعدد الوسائل والوسائط وهو ما أحدث تحولا جوهريا في طبيعة الممارسة الصحفية بمختلف مستوياتها التحريرية والإخراجية الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على عمليات الإنتاج الصحفي وتصميمه وإخراجه، وأثرت برامج وتقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التصميم والإخراج الصحفي والتي أدت إلى تحولات كبيرة في عمليات معالجة الصور، وبناء القوالب التفاعلية للصحف والمواقع الرقمية وقد أسهمت هذه التقنيات في أتمتة العديد من المهام الإخراجية، ورفع كفاءة الإنتاج .

ولم يعد مستقبل الإخراج الصحفي الورقي والإلكتروني مرتبطاً فقط بالمهارات الفنية التقليدية، بل أصبح مرتبطاً بقدرة المخرجين الصحفيين على التكيف مع الأدوات الذكية واستخدامها مهنيًا، وتكتسب هذه التحولات أهمية خاصة في العمل الصحفي الليبي بكافة أنواعه الورقي منها والإلكتروني .

ومع تطور برامج التصميم والنشر المكتبي، انتقل الإخراج من العمل اليدوي إلى العمل الرقمي، ثم إلى التصميم التفاعلي متعدد المنصات ومع دخول الذكاء في مجال التصميم، أصبح بالإمكان

توليد قوالب إخراجية تلقائياً، واقتراح وإنتاج تصاميم وأشكال في أقل وقت وجهد بل امتدت إلى مجالات التصميم الجرافيكي، وبناء الهويات البصرية، وإخراج الصفحات الورقية والرقمية . وتبرز تساؤلات جوهرية حول مستقبل الإخراج الصحفي في ظل الذكاء الاصطناعي، سواء في شكله الورقي التقليدي أو الإلكتروني فهل سيؤدي الذكاء الاصطناعي إلى إعادة تعريف دور المخرج الصحفي وهل يختفي دوره ؟ أم أن حجم الطلب على المخرجين سيقبل مستقبلاً ؟ وهل يستطيع المخرج التكيف مع التقنية المتسارعة ؟

وانطلاقاً مما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء تصورات المخرجين الصحفيين الليبيين بشأن مستقبل الإخراج الصحفي في ظل تنامي تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستشراف مستقبل الإخراج الصحفي في ليبيا خلال السنوات المقبلة من خلال الاعتماد على منهج استشرافي يقوم على جمع آراء المخرجين الصحفيين عبر استمارة استبيان لاستطلاع تصورات الفاعلين المهنيين، وبناء سيناريوهات محتملة لمستقبل الإخراج الصحفي في ليبيا .

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة :

تنبع مشكلة هذه الدراسة من التحولات المتسارعة التي يشهدها مجال الإعلام بفعل التقدم التنامي في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي امتدت تأثيراتها إلى مختلف مراحل العمل الصحفي، بما في ذلك مجال الإخراج والتصميم، حيث ساهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم أدوار صحفية من خلال كتابات إبداعية للفنون الصحفية المختلفة وتصاميم وأشكال فنية سابقت سرعة البشر من الصحفيين والمخرجين والمصممين، مما ساعد على توزيع العناصر الطباعة والرقمية بصورة آلية، وبروز إشكالية مهنية تتعلق بمستقبل الإخراج الصحفي وأدوار المخرجين في ظل هذا التحول إذ لم يعد واضحاً ما إذا كانت هذه التقنيات ستؤدي إلى تقليل دور المخرجين أم إلى إعادة توزيع الأدوار وتقليص فرص العمل، الأمر الذي يحتم إمكانية استشراف مستقبل الإخراج الصحفي بشقيه الورقي والإلكتروني اعتماداً على رؤية الممارسين أنفسهم .

"أدى الجدل حول الذكاء الاصطناعي إلى ظهور جميع أنواع التكهّنات حول مستقبله ومستقبل ما سيكون عليه الإنسان، إن إحدى الأفكار الشائعة هي فكرة الذكاء الفائق، وبشكل أكثر عمومية، فكرة أن الآلات ستسيطر علينا، وتستعبدنا وليس العكس بالنسبة إلى البعض، هذا حلم

وبالنسبة إلى الكثيرين، هذا كابوس وهناك من يرون أنه حلم وكابوس في الوقت نفسه " (كوكبير، 2024، ص19) .

و تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن تصورات المخرجين الصحفيين حول تأثير الذكاء الاصطناعي في مهنتهم، واستقراء ملامح المستقبل المحتمل للإخراج الصحفي في ضوء هذه التحولات التقنية المتسارعة .

وقد صاغ الباحث مشكلة دراسته في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما مستقبل الإخراج الصحفي في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المخرجين الصحفيين الليبيين ؟

ثانياً : أسباب اختيار موضوع الدراسة :

1. تنامي الاهتمام بالذكاء الاصطناعي في الإعلام، والتحول الذي يشهدها مجال الإخراج، مما يستدعي دراسة علمية تستشرف مستقبل هذا المجال.
2. أهمية الموضوع بالنسبة للبيئة الصحفية الليبية، وما تشهده من تحديات تتعلق بالتحديث التقني وتطوير الكفاءات المهنية، ومن ثم تقديم تصور علمي يساعد المؤسسات الإعلامية على التخطيط لمستقبل الإخراج الصحفي الليبي في ظل التحول الرقمي.
3. ارتباط موضوع الدراسة المباشر بتخصص الباحث، لاسيما أنه في طور إعداد أطروحة دكتوراه تتناول الإخراج الصحفي وتطوره في البيئة الإعلامية المعاصرة.
4. قلة الدراسات العربية – في حدود اطلاع الباحث – التي تناولت مستقبل الإخراج الصحفي في إطار استشرافي قائم على آراء المخرجين الصحفيين أنفسهم.

ثالثاً : أهمية الدراسة : تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات كالتالي :

1. مساعدة المؤسسات الصحفية على فهم التحولات المتوقعة في مجال التصميم والإخراج خاصة في ظل فهم تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على دور الكوادر البشرية في تقليص بعض وظائف الإعلاميين .

2. تساهم في تقديم رؤية مستقبلية أكاديمية ومهنية لآراء الخبراء من المخرجين تساعد على التخطيط الاستراتيجي لمستقبل الإخراج الصحفي والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
 3. تتمثل أهمية هذه الدراسة بكونها تركز على الجانب المهني والذي يتعلق بالإخراج الصحفي بوصفه مجالاً مهنيًا يرتبط بالتحويلات الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي .
 4. تساهم هذه الدراسة في دعم طرق تطوير المخرجين وربط الإخراج الصحفي بالذكاء الاصطناعي .
- رابعاً : أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على تصورات المخرجين حول تأثير الذكاء الاصطناعي في الإخراج الصحفي.
 2. التعرف على تقنيات الذكاء الاصطناعي وارتباطه بالإخراج الصحفي .
 3. تحليل موقف مهنة المخرج في الوقت الراهن ومستقبلاً في ظل الذكاء الاصطناعي .
 4. استشراف مستقبل الإخراج الصحفي في ظل التحويلات الرقمية.
 5. التعرف على الصعوبات التي يعانيها المخرج الصحفي حالياً ومستقبلاً في فهم أدوار الذكاء الاصطناعي .
 6. تحديد طبيعة التحويلات المتوقعة في أدوار ومهام المخرجين الصحفيين.
 7. الكشف عن المهارات المستقبلية التي يتطلبها الإخراج الصحفي في المرحلة القادمة.
- خامساً : تساؤلات الدراسة :

1. ما الوضع الحالي لواقع الذكاء الاصطناعي في الصحافة الليبية ؟
2. ما مستوى معرفة المخرجين لتقنيات الذكاء الاصطناعي الخاصة بالإخراج والتصميم ؟
3. كيف يتصور المخرجون مستقبل الإخراج الصحفي في ظل التطور التقني؟
4. ما أبرز التحويلات التي يحدثها الذكاء الاصطناعي في مجال التصميم والإخراج الصحفي؟
5. ما ملامح مستقبل الإخراج الصحفي في بيئة الذكاء الاصطناعي؟
6. هل سيؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تقليص دور المخرج الصحفي أم إعادة تعريفه؟
7. ما المهارات التقنية والإبداعية التي سيحتاجها المخرج الصحفي مستقبلاً ؟
8. ما الصعوبات التي يواجهها المخرج الصحفي حالياً ومستقبلاً في ظل الذكاء الاصطناعي ؟
9. ما السيناريوهات المستقبلية المتوقعة لمهنة الإخراج الصحفي خلال السنوات القادمة؟

سادساً : تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة :

مستقبل : يقصد الباحث بالمستقبل في هذه الدراسة مجموعة الاتجاهات والتحولات المتوقعة التي يمكن أن يشهدها مجال الإخراج الصحفي خلال فترة زمنية قادمة، استنادا إلى تحليل آراء المخرجين الصحفيين حول السيناريوهات المحتملة لمسار المهنة في ظل الذكاء الاصطناعي وهو تصورا احتمالياً مبنياً على مؤشرات مهنية .

الإخراج الصحفي: يعرف الباحث الإخراج الصحفي بأنه العملية الفنية والتقنية التي يتم من خلالها تنظيم العناصر التحريرية والبصرية داخل الصفحة الورقية أو المنصة الرقمية ، بما يشمل العناوين، النصوص، الصور، الألوان، الخطوط، الرسوم والإنفوجرافيك .

الذكاء الاصطناعي: يعرف الباحث الذكاء الاصطناعي في إطار هذه الدراسة بأنه مجموعة الأنظمة والتطبيقات الرقمية القائمة على الخوارزميات وتحليل البيانات، والتي تُستخدم في أتمتة أو دعم عمليات التصميم والإخراج الصحفي .

المخرجين الليبيين: يقصد الباحث بالمخرجين الليبيين في هذه الدراسة العاملين في مجال الإخراج الصحفي داخل المؤسسات الإعلامية الليبية، سواء في الصحف الورقية أو المواقع الإخبارية الإلكترونية أو المنصات الرقمية، ممن يتولون مهام تصميم الصفحات أو إدارة الهوية البصرية أو الإشراف على عمليات الإخراج الفني .

الدراسة الاستشرافية : يقصد الباحث بالدراسة الاستشرافية المنهج البحثي الذي يسعى إلى استقراء الاتجاهات المستقبلية المحتملة لتصورات لمستقبل الإخراج الصحفي من خلال استطلاع آراء المخرجين الصحفيين حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الإخراج الصحفي من خلال تحليل واقع الإخراج الصحفي الحالي وجمع آراء الخبراء من المخرجين بهدف بناء تصورات وسيناريوهات مستقبلية للإخراج الصحفي .

سابعاً : الدراسات السابقة :

أ.هدفت دراسة (نورة 2025م) إلى استشراف مستقبل دمج الذكاء الاصطناعي في سير العمل الإبداعي للمصممين، والتعرف على التحديات التي تعيق تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي في صناعة التصميم، وفحص مفهوم الذكاء الاصطناعي وأسباب انتشاره في مجال التصميم الجرافيكي، إضافة إلى فهم تأثير هذه الأدوات بشكل دقيق على العمليات الإبداعية في التصميم، خصوصاً في تصميم الشعارات وواجهات المستخدم .

واستخدمت الباحثة المنهج النوعي والفلسفة التفسيرية، واعتمدت أدوات جمع البيانات على تحليل الدراسات السابقة، وهي عبارة عن مقالات علمية محكمة منشورة وتقارير مؤسسات عالمية بين عامي 2020-2024م تختص بالذكاء الاصطناعي تم تحليلها لاستخلاص الأنماط والأفكار المتكررة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ما يلي :

- المستقبل المتوقع يكون في الانتقال من أداة مساعدة إلى شريك إبداعي وتطوير مهارات المصممين في هندسة الأوامر والتفكير التصميمي المعتمد على البيانات .
- الابتكار الحقيقي لا يزال يعتمد على التكامل بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي، وليس استبدال أحدهما بالآخر.
- أصبح المصمم يركز على الجوانب الإبداعية العليا ويترك المهام المتكررة للذكاء الاصطناعي .

ب. سعت دراسة (خلود 2024م) إلى استكشاف التأثير العام للذكاء الاصطناعي على صناعة التصميم وتحليل دوره في إعادة تشكيل ممارسات التصميم ودراسة الآثار الحالية والمستقبلية على أدوار المصممين ومساراتهم المهنية، والتعرف على الفوائد والقيود المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم، كما ركزت الدراسة على استكشاف مدى إمكانية استبدال المصممين بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وأستخدامه كأداة داعمة ومكملة لعملهم واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج النوعي في الدراسة التطبيقية (الاستطلاعية) من خلال تحليل بيانات كيفية وتضمنت الدراسة جانباً تطبيقياً تمثل في دراسة استطلاعية شملت عدداً من

- المشاركين في المجال التصميمي، فيما تكونت العينة في الدراسة الاستطلاعية من أربعة مشاركين من المتخصصين في مجال التصميم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ما يلي :
- لا ينبغي النظر إلى الذكاء الاصطناعي كتهديد مباشر، بل كأداة داعمة يمكن أن تعزز عمل المصمم بدلاً من أن تحل محله بالكامل .
- هناك احتمال أن يحل الذكاء محل بعض الجوانب الروتينية في العمل التصميمي، خصوصاً لدى المصممين المبتدئين، بينما يستطيع المصممون ذوو الخبرة توظيفه كأداة مكملة تعزز إنتاجيتهم .
- أن الذكاء الاصطناعي يقدم فوائد كبيرة لمجال التصميم، من حيث تعزيز الكفاءة وأتمتة بعض المهام وتسريع الإنجاز .

ثامناً : التعليق على الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب العلمية والمنهجية التي أسهمت في توجيه الدراسة الحالية في تحديد الفجوة البحثية وتحديد منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، كما أسهمت في التعرف على أبرز الاتجاهات الحديثة التي يشهدها مجال التصميم الجرافيكي في ظل تقنيات الذكاء، وقد استفاد الباحث من دراسة نورة (2025م) في إبراز الدور المتنامي للذكاء الاصطناعي في دعم العملية الإبداعية للمصممين، كذلك استفاد الباحث من دراسة خلود (2024م) في توضيح التأثيرات الحالية والمستقبلية للذكاء الاصطناعي على ممارسات التصميم وأدوار المصممين .

وقد لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة ركزت على مجال التصميم الجرافيكي بشكل عام وتأثير الذكاء الاصطناعي في ممارسات المصممين، في حين لم تركز بشكل مباشر على مستقبل الإخراج الصحفي أو آراء المخرجين الصحفيين بشأن التحولات المتوقعة في هذا المجال، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية التي تسعى إلى سد هذه الفجوة العلمية من خلال استشراف مستقبل الإخراج الصحفي في ظل الذكاء الاصطناعي، اعتماداً على آراء المخرجين الصحفيين الليبيين .

الإطار المعرفي : الإخراج الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي.

تمهيد :

يُعد الإخراج الصحفي أحد العناصر الأساسية في عملية إنتاج الصحف، إذ يمثل الجانب الفني الذي يسهم في جذب انتباه المتلقي وتسهيل عملية قراءة المحتوى واستيعابه، وقد شهد الإخراج الصحفي تطوراً ملحوظاً ارتبط بالتقدم التكنولوجي في مجال الطباعة والنشر، إلى الاعتماد على الحواسيب في التصميم والإخراج، ومع التحولات الرقمية، برز الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد أبرز التقنيات الحديثة التي بدأت تؤثر بشكل متزايد في مختلف مجالات العمل الإعلامي، بما في ذلك مجالات التصميم والإخراج الصحفي، فقد أتاح الذكاء الاصطناعي إمكانيات جديدة في معالجة الصور، وتصميم القوالب البصرية، وتحليل تفضيلات الجمهور، وتوليد الرسومات، فضلاً عن المساهمة في أتمتة بعض العمليات التصميمية التي كانت تعتمد سابقاً على الجهد البشري بشكل كامل إضافة إلى السرعة الفائقة التي يتمتع بها .

ومع تزايد الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإعلام والتصميم، تبرز تساؤلات مهمة حول طبيعة الدور الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في تطوير الإخراج الصحفي مستقبلاً، ومدى تأثيره في طبيعة عمل المخرج الصحفي، والمهارات المطلوبة لممارسة هذه المهنة في ظل التحولات التقنية المتسارعة، ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة الإخراج الصحفي ووظائفه وارتباطه بالذكاء الاصطناعي، والتعرف على تصورات المخرجين الصحفيين حول مستقبل الإخراج في ظل هذه التقنية والتحديات التي قد تواجه عملية دمجها داخل المؤسسات الصحفية .

أولاً : مفهوم الإخراج الصحفي :

يعرف الإخراج الصحفي الورقي والالكتروني بأنه خطوة من خطوات إصدار الصحف بكافة أشكالها وتعلق بمظهرها الخارجي وشكلها الفني وتتضمن عمليات فنية تبدأ بعد الانتهاء من عمليات التحرير الصحفي وتجري عملية الإخراج الصحفي بتصميم وتوضيب عناصر الإنتاج بها بأساليب وسياسات إخراجية مختلفة (علم الدين 2022، ص17) .

وهو الخطوة التي تبدأ بعد أن يقوم المخرج الصحفي بقراءة النصوص الإخبارية، وتقدير مساحتها، واختيار الحروف واحجامها، والصور المصاحبة لهذه الموضوعات ومساحتها، بحيث يبدأ المخرج بعد ذلك بالتفكير في طريقة عرض هذه النصوص ونشرها على الصفحة أو الموقع، من خلال

نظام تخطيطي يتم بواسطته توزيع الوحدات التيبوغرافية والجغرافية فوق حيز الصفحة، بشكل علمي ومدروس، يتم تنفيذه لاحقاً عند البدء بعملية التوضيب (نجدات 2016، ص24).

ثانياً : وظائف الإخراج الصحفي :

يحقق الإخراج الصحفي عدداً من الوظائف منها ما يلي :

- بناء الشخصية الإخراجية للصحف من خلال ثوابتها التي تتكرر بصفة دورية فيمكن التعرف عليها بسهولة ويستطيع المتلقي تمييزها بسهولة (إسماعيل 2019، ص26) .
 - تحقيق التنوع والمظهر الجمالي الفني الجذاب للمواد وتخليصها من عنصر الرتابة، كذلك جذب انتباه المتلقي وتسهيل عملية القراءة (خليل 2015، ص26) .
 - تحقيق التفاعل والتكامل بين النص والصور والوسائط المتعددة واستغلال المساحات بأوضح وأفضل طريقة ممكنة لتحقيق الانسجام والتفاعل بين المواد (عزيز 2016، ص23) .
- ويعتمد التصميم الأساسي في توزيعه للوحدات الطباعية المختلفة على القيمة البصرية لأجزاء الصفحة، إلى جانب القيمة النسبية لهذه الوحدات وعلى الأسس التي تستهدف تقديم جهود إخراجية وظيفية من خلال تطبيق بعض المبادئ الفنية الخاصة بها، التي تتعرض إلى بعض التغيرات بفعل التطورات التقنية في مجالات الإنتاج المختلفة، إضافة إلى تغير أذواق واتجاهات القراء، على أن أهم الأسس التي يتعين النظر إليها عند وضع التصميم الأساس للصفحات هي : الوحدة ، والتوازن ، والتباين ، والحركة (الكاسح 2021، ص15) .

ثالثاً : المخرج الصحفي ومهامه :

هو الشخص الذي يتولى مسؤولية الإخراج الصحفي والالكتروني وهو أقرب ما يكون إلى المصمم الفني، ويجب أن تتوفر لديه القدرة على الإبداع في وقت قصير يتناسب مع ظروف عمل الصحافة خاصة اليومية، وهو يصمم الصفحات ويشرف على تنفيذها، ويعد حلقة الوصل بين قسم التحرير والإعلان والاقسام الفنية (خليل 2015) .

وتتمثل مهمة المخرج في تحويل وتوضيب المواد الصحفية المكتوبة والمصورة "عناوين، مقدمات، صور، رسوم، جداول، ألوان" ويقوم برسم نموذج الصفحة يبين فيه شكل المواد التي تصل إليه بعد تحديد موقعها داخل الصحيفة أو الموقع ويحدد المخرج نوع الحروف ومقاساتها على الأصول التحريرية وتصنيف المواد وتنسيق المعلومات وتوزيعها وحجز المساحات الاعلانية وإجراء التعديلات ... (الرفاعي 2020، ص15) .

رابعاً : الذكاء الاصطناعي مفهومه ووظائفه :

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه العلم الذي يضم كل الخوارزميات والطرق النظرية منها والتطبيقية التي تعني بأتمتة عمليات أخذ القرارات مكان الإنسان، سواء كان ذلك بطريقة كاملة أو جزئية من حيث المشاركة البشرية، ويتم تطبيقه كأداة تؤدي كافة الأدوار الخاصة بالنشاط الصحفي البشري، من جمع البيانات، وتحليلها، والكشف عن الرؤى والمسارات والاتجاهات بها، وتأليف الروايات والقصص والإخراج والتصميم، وتعدد المصطلحات التي يتم تداولها مثل: (صحافة الروبوت الصحافة الآلية ، صحافة الأتمتة) وغيرها (البدري 2021، ص17) .

خامساً: أنواع الذكاء الاصطناعي:

أ. الذكاء الاصطناعي الضيق "المحدود": يقوم هذا النوع من الذكاء الاصطناعي بمهام يمكن أن تكون مدفوعة بخوارزميات معقدة للغاية وشبكات عصبية، فهي مهام موجهة نحو الهدف مثل التعرف على الوجوه والبحث عن معلومات محددة كمحركات البحث في قوغل مثلاً (الدناني وآخرون 2025، ص10) .

ب. الذكاء الاصطناعي العام: هذا النوع يتمتع بقدرة تعلم وتكيف عالية، يمكنه حل مجموعة متنوعة من المشكلات الجديدة، ويفهم السياقات المعقدة مثل الإنسان ويُعتبر الهدف النهائي للبحث في مجال الذكاء، ويتمتع بالقدرة على أداء جميع أنواع المهام الذهنية، بما في ذلك الإبداع، التعلم، التفكير المنطقي، واتخاذ القرارات ويتعلم من تجاربه الجديدة (البياي، 2024، ص24) .

ج. الذكاء الاصطناعي الفائق: عبارة عن أجهزة أعقد من مجرد محاكاة أو فهم السلوك البشري، فهي مدعومة بقوة المعالجة والتحليل التي تتجاوز القدرات البشرية، حيث يتجاوز هذا النوع من

الذكاء القابلة للقياس تقريباً، ومن المهم البحث في كيفية جني مزايا الذكاء الاصطناعي الفائق مع تجنب الأخطاء المحتملة (الدناني وآخرون 2025).

سادساً: توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال الصحفي:

يُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التحولات التكنولوجية التي شهدتها المجال الإعلامي في السنوات الأخيرة، حيث أسهم في تطوير آليات العمل الصحفي، فقد أتاحت تقنيات الذكاء الاصطناعي للمؤسسات الصحفية إمكانية تحليل البيانات بسرعة ودقة، كما أصبح الذكاء الاصطناعي يوظف في العديد من المهام الصحفية، مثل كتابة الأخبار كما تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار والمعلومات من خلال أدوات تحليل المحتوى وكشف الأخبار الزائفة، كما يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير التصميم والإخراج الصحفي الرقمي من خلال أدوات ذكية تساعد في معالجة الصور، وتصميم القوالب، وتحسين عرض المحتوى على المنصات الرقمية المختلفة وتساعد خوارزميات الذكاء الاصطناعي المؤسسات الإعلامية على فهم سلوك المستخدمين واهتماماتهم، من خلال تحليل التفاعل مع المحتوى الإعلامي.

سابعاً: نظرية الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الحتمية التكنولوجية التي ترى أن التطور التكنولوجي يعد من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل بنية وسائل الإعلام وطبيعة العمل داخلها، حيث تسهم التقنية في إحداث تغيرات جوهرية في أساليب الإنتاج الإعلامي وأدوار القائمين بالاتصال، ومن خلال الدراسة الحالية يمثل الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التحولات التكنولوجية التي يمكن أن تؤثر في مستقبل الإخراج الصحفي من خلال أتمتة عمليات التصميم وتطوير القوالب البصرية وتحليل تفضيلات الجمهور، وهو ما قد يؤدي إلى إعادة تشكيل دور المخرج الصحفي داخل المؤسسات الإعلامية.

وتعد نظرية الحتمية التكنولوجية لوسائل الإعلام، من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات ومبتكر هذه النظرية (مارشال ماكلوهان) وتقوم النظرية على عدة فروض من بينها ما يرتبط بهذه الدراسة وهي : أن التقدم التكنولوجي

يؤدي إلى تغييرات في أساليب العمل وأساليب الإنتاج وتشكل التكنولوجيا العامل الأساسي للتغيير الاجتماعي والإعلام، كما تحدد التكنولوجيا طبيعة الوظائف المهنية والأدوار داخل المؤسسات وقد تفرض طرقاً جديدة لاتخاذ القرارات الإبداعية والإدارية وتحسين الكفاءة والجودة في العمل أو الإنتاج (الدليمي 2016، ص300) .

ومن هذا المنطلق اعتمد الباحث على هذه الدراسة استناداً إلى فروض نظرية الحتمية التكنولوجية وذلك لاستكشاف رؤية المخرجين الصحفيين الليبيين حول الكيفية التي يمكن أن تؤثر بها تقنيات الذكاء الاصطناعي في مستقبل الإخراج الصحفي، ومدى إسهام هذه التقنيات في تطوير عمليات التصميم والإنتاج الصحفي خلال المرحلة المقبلة .

الاجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً : نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى استكشاف الاتجاهات المحتملة لمستقبل الإخراج الصحفي في ظل الذكاء الاصطناعي، وتسعى الدراسة إلى تحليل الواقع الراهن واستقراء التحولات المتوقعة في المستقبل اعتماداً على آراء الخبراء والممارسين في مجال الإخراج الصحفي من خلال عينة من المخرجين الصحفيين الليبيين، وتحاول الدراسة التعرف على الكيفية التي يمكن أن تتطور بها ممارسات الإخراج الصحفي وأساليبه التقنية والفنية خلال السنوات القادمة، وما قد يترتب على ذلك من تغير في أدوار المخرجين الصحفيين داخل المؤسسات الإعلامية، وبذلك تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية علمية استشرافية تساعد في فهم طبيعة التحولات القادمة في مجال الإخراج الصحفي، بما يساهم في دعم التخطيط الإعلامي ومواكبة التطورات الرقمية والتكنولوجية التي تشهدها الصحافة .

ثانياً : منهج الدراسة : اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المناهج التالية :

أ. **منهج الاستشراف أو التنبؤ المستقبلي :** والذي يستند إلى القدرة البشرية على التنبؤ بالمستقبل بناء على خبرات سابقة، حيث يمكن استكشاف الاتجاهات المستقبلية للظواهر المختلفة من خلال تحليل معطيات الواقع الراهن واستقراء التحولات المحتملة في المستقبل، وفي إطار هذه الدراسة يوظف المنهج لاستكشاف مستقبل الإخراج الصحفي في ليبيا في ظل تصاعد استخدام

تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال التعرف إلى توقعات المخرجين الصحفيين الليبيين بشأن التحولات التي قد يشهدها مجال التصميم والإخراج الصحفي خلال السنوات القادمة، بما يساعد على تقديم رؤية مستقبلية علمية يمكن أن تسهم في فهم التغيرات المتوقعة والاستعداد لها.

ب . **منهج المسح** : اعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من المخرجين الليبيين باعتباره من المناهج التي تسهم بتوصيف الظاهرة من جميع جوانبها، وملاءمته للدراسات المستقبلية باعتباره من المناهج التي تستهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة للوصول إلى تصورات مستقبلية حول الإخراج الصحفي في ليبيا يمكن استخدامها لتحليل ووصف الظاهرة، وقد تم توظيف هذا المنهج في إطار استخدام أسلوب المسح بالعينة للخبراء والمخرجين الليبيين في مجال الصحافة الورقية والرقمية .

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة المخرجين الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية الليبية، سواء في الصحف المطبوعة أو الصحف الإلكترونية والمواقع الرقمية، ممن يمارسون مهام الإخراج والتصميم الصحفي .

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية، حيث بلغ عدد أفرادها (30) مخرجاً صحفياً من العاملين في المؤسسات الإعلامية الليبية البالغ عددهم (150) ، وقد تم اختيار هذه العينة بشكل متعمد حرصاً على الاختيار الأمثل لمخرجين من ذوي الخبرة المهنية في مجال الإخراج والتصميم الصحفي وقد تم توزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة بطريقة الكترونية .

رابعاً: حدود الدراسة:

- أ . **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على استشراف مستقبل الإخراج الصحفي في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال عينة من آراء المخرجين الليبيين، من خلال التعرف على تصورات المخرجين حول مستقبل الإخراج الصحفي في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي في ليبيا .
- ب . **الحدود المكانية:** تجرى هذه الدراسة في دولة ليبيا .

ت. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال شهر فبراير من العام 2026م .

ث. الحدود البشرية: تركز على المخرجين الصحفيين سواء في الصحف المطبوعة أو الصحف الإلكترونية والمواقع الرقمية .

خامساً : أدوات الدراسة:

أداة الاستبيان: اعتمد الباحث في جمع البيانات على استمارة الاستبيان وذلك نظراً لقدرتها على الحصول على معلومات مباشرة ومنظمة من عينة الدراسة، مع الحفاظ على استقلالية إجابات المبحوثين دون تدخل الباحث في صياغتها، وقد قام الباحث بتصميم استمارة استبيان ضمت عدداً من الأسئلة وزعت على عدد (11) جدول .

وقام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان، ثم عرضها على أساتذة محكمين(**)(لمراجعة محتواها، وضمان صياغة الأسئلة بما يسمح بجمع بيانات دقيقة وصحيحة، وتم توزيع استبيان إلكتروني على جميع أفراد عينة الدراسة من خلال عينة قصدية بلغ عددهم (30) مخرجاً، ورغم أن طبيعة الدراسات الاستشرافية تتيح إمكانية استخدام أسلوب دلفي الذي يعتمد على توزيع الاستبيان على عدة جولات متتالية، مع إعادة توزيعه بعد تحليل نتائج الجولة الأولى، إلا أن قصر الفترة الزمنية المخصصة لإجراء الدراسة والمحددة من قبل لجنة المؤتمر العلمي حال دون تطبيق هذا الأسلوب، الأمر الذي دفع الباحث إلى الاكتفاء بتوزيع الاستبيان في جولة واحدة .

عرض وتحليل النتائج

اعتمدت الدراسة على عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، حيث تم استخدام معادلة هولستي (Holsti) في الجداول الأربعة الأولى لقياس معامل الثبات، كما اعتمدت الدراسة في بقية الجداول على مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو موضوع الدراسة، لكونه من المقاييس التي تستخدم في الدراسات الإعلامية والاجتماعية لقياس الاتجاهات والآراء، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل البيانات وتفسير استجابات المبحوثين.

الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
-------	---------	----------

20	06	أقل من 30 سنة
30	9	من 30 – 40 سنة
36.7	11	من 41 – 50 سنة
13.3	04	أكثر من 50 سنة
%100	30	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى أن الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 36.7%، تليها الفئة من 30 إلى 40 سنة بنسبة 30%، ثم الفئة أقل من 30 سنة بنسبة 20 %، بينما جاءت الفئة أكثر من 50 سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة 13.3%، ويلاحظ أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى الفئات العمرية المتوسطة مما يعكس تمتعهم بخبرة مهنية يمكن أن تسهم في تقديم آراء أكثر دقة حول موضوع الدراسة.

جدل رقم (2) يبين المؤهل العلمي لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
13.3	04	ثانوي أو أقل
70	21	جامعي أو ما يعادله
16.7	05	ما بعد الجامعي
%100	30	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهلاً جامعياً أو ما يعادله بنسبة 70%، يليهم الحاصلون على مؤهل ما بعد الجامعي بنسبة 16.7%، في حين جاءت فئة الثانوي أو أقل في المرتبة الأخيرة بنسبة 13.3%، وتنعكس النتائج أن معظم أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع، الأمر الذي قد يسهم في تقديم آراء أكثر تخصصاً ومهنية بموضوع الدراسة.

جدول رقم (3) يبين سنوات الخبرة

%100	التكرار	سنوات الخبرة
20	06	من 5 – 10 سنوات
36.7	11	من 11 – 15 سنة

أكثر من 15 سنة	13	43.3
المجموع	30	%100

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة تزيد عن 15 سنة بنسبة 43.3%، تليها فئة من 11 إلى 15 سنة، بنسبة 36.7%، بينما جاءت فئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 20%، ويوضح ذلك أن أغلب المبحوثين يتمتعون بخبرة مهنية طويلة في مجال الإخراج والتصميم، مما يعزز من موثوقية آرائهم ودقتها في تقييم موضوع الدراسة .

جدول رقم (4) يبين نوع المؤسسة التي يعمل بها أفراد العينة

نوع المؤسسة	التكرار	%100
صحيفة ورقية	10	33.3
موقع إلكتروني	11	36.7
صحيفة تجمع بين الورقي والإلكتروني	09	30
المجموع	30	%100

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى تنوع المؤسسات التي يعمل بها أفراد العينة من المخرجين، حيث جاءت المواقع الإلكترونية في المرتبة الأولى بنسبة 36.7%، تليها الصحف الورقية بنسبة 33.3%، ثم الصحف التي تجمع بين الورقي والإلكتروني بنسبة 30%، ويعكس ذلك تنوع بيئة العمل الصحفي للمخرجين أفراد العينة، مما يعزز شمولية آرائهم حول موضوع الدراسة .

جدول رقم (5) يبين قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس محاور الدراسة

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.8	لا أوافق بشدة
من 1.81 إلى 2.6	لا أوافق
من 2.61 إلى 3.4	محايد
من 3.41 إلى 4.2	أوافق
من 4.21 إلى 5	أوافق بشدة

جدول رقم (6) يبين واقع الاستخدام للذكاء الاصطناعي

رقم	واقع الاستخدام للذكاء الاصطناعي	المقياس	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	توجد بعض الأدوات المستخدمة في التصميم والإخراج الصحفي	ك	21	07	02	00	30	4.63	0.62	أوافق بشدة
		%	70	23.3	6.7	00	%100			
2	يسهم في تحسين جودة الإخراج	ك	14	12	03	01	30	4.3	0.81	أوافق بشدة
		%	46.7	40	10	3.3	00	%100		
3	يساعد في تسريع عمليات التصميم والإخراج	ك	12	16	02	00	30	4.33	0.61	أوافق بشدة
		%	40	53.3	6.7	00	00	%100		
4	يعتمد بعض المخرجين على أدوات الذكاء في العمل	ك	09	12	08	01	30	3.97	0.85	أوافق
		%	30	40	26.7	3.3	00	%100		
5	بدأت المؤسسات في ليبيا تهتم باستخدام تقنيات الذكاء	ك	06	14	06	03	01	3.7	0.99	أوافق
		%	20	46.7	20	10	3.3	%100		
النتيجة										
أوافق								0.78		4.19

توضح نتائج الجدول رقم (6) إلى وجود اتفاق لدى أفراد العينة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التصميم والإخراج الصحفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.19) وهي نسبة مرتفعة تدل على درجة موافقة كبيرة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.78)، ما يبين تقارب آراء المبحوثين حول واقع استخدام الذكاء الاصطناعي، وتعكس هذه النتائج إدراك المخرجين الصحفيين لأهمية الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين جودة وتسريع عمليات الإخراج الصحفي .

جدول رقم (7) يبين مستوى معرفة المخرجين بتقنيات الذكاء الاصطناعي

م	مستوى المعرفة	المقياس	بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الاجممع	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	النتيجة			
1	لدي معرفة جيدة	ك	08	18	04	00	00	30	4.13	0.61	أوافق			
		%	26.7	60	13.3	00	00	%100						
2	أستخدمها في بعض مراحل التصميم والإخراج	ك	10	18	02	00	00	30	4.27	0.57	أوافق بشدة			
		%	33.3	60	6.7	00	00	%100						
3	أتابع التطورات الحديثة المرتبطة بالإخراج	ك	09	12	06	02	01	30	3.87	1.03	أوافق			
		%	30	40	20	6.7	3.3	%100						
4	أعتقد أنه سيصبح جزءاً أساسياً من عمل المخرج مستقبلاً	ك	12	11	06	00	01	30	4.10	0.94	أوافق			
		%	40	36.7	20	00	3.3	%100						
5	أستطيع التمييز بين البرامج التقليدية والبرامج التي تعتمد على تقنيات الذكاء	ك	12	12	03	03	00	30	4.10	0.89	أوافق			
		%	40	40	10	10	00	%100						
النتيجة												4.09	0.81	أوافق

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام لمحور مستوى معرفة المخرجين بتقنيات الذكاء الاصطناعي بلغ (4.09) وهو ما يدل على أن مستوى معرفة المخرجين بتقنيات الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة موافق، ويعبر ذلك عن إدراك أفراد العينة لأهمية التقنيات ودوره في تطوير عمليات الإخراج الصحفي، كما تبين النتائج أن أغلب أفراد العينة لديهم معرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ويتابعون التطورات المرتبطة به، وقدرتهم على التمييز بين البرامج التقليدية للتصميم والإخراج والتطبيقات والبرامج التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يشير إلى وجود وعي مهني بأهمية توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي .

جدول رقم (8) يبين تأثير الذكاء الاصطناعي على الإخراج الصحفي

رقم	تأثير الذكاء	المقياس	أوافق بشدة	أوافق	معايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الاجموع	المتوسط الحسابي	المعيار الانحراف	النتيجة
-----	--------------	---------	------------	-------	-------	----------	---------------	---------	-----------------	------------------	---------

أوافق بشدة	0.69	4.27	30	00	01	02	15	12	ك	يسهم في تطوير القوالب الإخراجية للصحف والمواقع	1
			%100	00	3.3	6.7	50	40	%		
أوافق بشدة	0.55	4.33	30	00	00	01	18	11	ك	يساعد في معالجة الصور والرسوم الصحفية	2
			%100	00	00	3.3	60	36.7	%		
أوافق	0.96	4.07	30	01	00	05	14	10	ك	يمكن من اقتراح تصاميم جديدة	3
			%100	3.3	00	16.7	46.7	33.3	%		
أوافق	0.87	4.13	30	00	01	05	13	11	ك	يقلل من الوقت والجهد في عملية التصميم والإخراج	4
			%100	00	3.3	16.7	43.3	36.7	%		
أوافق	0.94	3.97	30	00	02	07	11	10	ك	يسهم في تحسين تجربة القارئ مع المحتوى	5
			%100	00	6.7	23.3	36.7	33.3	%		
أوافق	0.80	4.15			النتيجة						

توضح نتائج الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي العام لمحور تأثير الذكاء الاصطناعي في الإخراج الصحفي بلغ 4.15 وهو ما يدل على وجود تأثير مرتفع لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير عمليات الإخراج الصحفي، كما أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تطوير القوالب الإخراجية ومعالجة الصور والرسوم الصحفية وتسريع عملية التصميم، إضافة إلى تحسين تجربة القارئ مع المحتوى، مما يعكس إدراك المبحوثين لأهمية هذه التقنيات في العمل الصحفي.

جدول رقم (9) يبين الإجابة عن مستقبل دور المخرج

م	مستقبل دور المخرج	المقياس	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الجموع	الحسابي المتوسط	المعياري	الانحراف	النتيجة
1	سيتبقى دور المخرج مهماً	ك	15	11	01	02	01	30	4.23	0.95	أوافق بشدة	
		%	50	36.7	3.3	6.7	3.3	%100				
2	سيعمل مستقبلاً بالتكامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي	ك	12	12	05	01	00	30	4.17	0.83	أوافق	
		%	40	40	16.7	3.3	00	%100				
3	سيصبح أكثر تركيزاً على الجانب الإبداعي	ك	13	11	05	01	00	30	4.20	0.83	أوافق	
		%	43.3	36.7	16.7	3.3	00	%100				
4	قد يؤدي الذكاء إلى تقليل عدد المخرجين	ك	02	01	02	22	03	30	2.23	0.88	لا أوافق	
		%	6.7	3.3	6.7	73.3	10	%100				
5	سيؤدي الذكاء إلى تغيير طبيعة عمل المخرج	ك	05	16	06	01	02	30	3.70	0.97	أوافق	
		%	16.7	53.3	20	3.3	6.7	%100				
									3.71	0.89	أوافق	

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى أن أفراد العينة يميلون بوجه عام إلى الموافقة على استمرار أهمية دور المخرج الصحفي مستقبلاً رغم انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.71) بانحراف معياري (0.89)، وهو ما يعكس اتجاهًا إيجابيًا نحو دور المخرج الصحفي في المستقبل، كما أظهرت النتائج أن أعلى متوسط كان للعبارة المتعلقة باستمرار أهمية دور المخرج الصحفي بمتوسط 4.23 رغم انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يدل على تأكيد أهمية الدور البشري في العملية الإخراجية، في المقابل، جاءت العبارة المتعلقة باحتمال تقليل عدد المخرجين الصحفيين مستقبلاً بسبب الذكاء الاصطناعي في اتجاه عدم الموافقة بمتوسط

حسابي 2.23، مما يشير إلى اعتقاد أغلب المبحوثين من المخرجين بأن الذكاء الاصطناعي لن يلغي دور المخرج الصحفي بل سيغير من طبيعة عمله ويعزز الجانب الإبداعي فيه .

جدول رقم (10) المهارات المطلوبة للمخرج الصحفي مستقبلاً

م	المهارات المطلوبة	المقياس	بشدة أوافق	أوافق	محايد	لا أوافق	بشدة لا أوافق	المتوسط	المعياري	الأخلاف	التقييمية
1	القدرة على استخدام برامج التصميم المتقدمة	ك	14	13	02	01	00	30	4.33	0.75	أوافق بشدة
		%	46.7	43.3	6.7	3.3	00	100			
2	الإلمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي في التصميم والإخراج	ك	11	13	04	02	00	30	4.10	0.88	أوافق
		%	36.7	43.3	13.3	6.7	00	100			
3	مهارات التفكير الإبداعي والابتكار	ك	11	13	06	00	00	30	4.17	0.75	أوافق
		%	36.7	43.3	20	00	00	100			
4	مهارات التصميم التفاعلي متعدد المنصات	ك	13	12	05	00	00	30	4.27	0.74	أوافق بشدة
		%	43.3	40	16.7	00	00	100			
5	القدرة على تحليل بيانات الجمهور واهتماماته	ك	11	09	08	01	01	30	3.83	1.05	أوافق
		%	36.7	30	26.7	3.3	3.3	100			
النتيجة											
								4.14	0.83	موافق	

تبين نتائج الجدول رقم (10) أن أفراد العينة يتفقون على أهمية امتلاك المخرج الصحفي مجموعة من المهارات المستقبلية لمواكبة التطورات التقنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4.14) بانحراف معياري (0.83) وهو ما يدل على اتجاه واضح نحو الموافقة، كما أظهرت النتائج ارتفاع متوسطات العبارات المتعلقة باستخدام برامج التصميم المتقدمة والتصميم التفاعلي متعدد المنصات، مما يوضح إدراك الباحثين لأهمية المهارات التقنية والإبداعية في تطوير العمل الإخراجي الصحفي مستقبلاً في ظل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي .

جدول رقم (11) يبين التحديات التي تواجه استخدام المخرجين للذكاء الاصطناعي

رقم	التحديات	المقياس	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا	أوافق	أوافق بشدة
1	ضعف التدريب	ك	18	09	02	01	00	30	أوافق بشدة
		%	60	30	6.7	3.3	00	%100	
2	نقص الإمكانات التقنية داخل المؤسسات الإعلامية	ك	13	12	03	02	00	30	أوافق بشدة
		%	43.3	40	10	6.7	00	%100	
3	الخوف من فقدان الوظائف	ك	03	02	03	15	07	30	لا أوافق
		%	10	6.7	10	50	23.3	%100	
4	ضعف الوعي المهني بالتقنية	ك	02	03	04	13	08	30	لا أوافق
		%	6.7	10	13.3	43.3	26.7	%100	
5	غياب السياسات المهنية المنظمة للاستخدام	ك	15	09	05	01	00	30	أوافق بشدة
		%	50	30	16.7	3.3	00	%100	
	النتيجة								
			3.49	0.94	أوافق				

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى أن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة على وجود تحديات تواجههم، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.49) بانحراف معياري (0.94)، وقد أظهرت النتائج أن أبرز التحديات تتمثل في ضعف التدريب، إضافة إلى نقص الإمكانيات التقنية وغياب السياسات المهنية المنظمة لاستخدامه، في حين لم يُظهر المبحوثون اتفاقاً كبيراً مع التحديات المتعلقة بالخوف من فقدان الوظائف أو ضعف الوعي المهني، مما يشير إلى أن التحديات الأساسية ترتبط بالجوانب التدريبية والتنظيمية أكثر من كونها مرتبطة بالخوف المهنية.

جدول رقم (12) يبين السيناريوهات المستقبلية المتوقعة للإخراج الصحفي

رقم	السيناريوهات المستقبلية المتوقعة	المقياس	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	متوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1	سيشهد الإخراج الصحفي تطوراً كبيراً	ك	15	13	02	00	4.43	0.62	أوافق بشدة
		%	50	43.3	6.7	00			
2	ستتحول معظم عمليات التصميم إلى عمليات رقمية ذكية	ك	10	14	06	00	4.13	0.72	أوافق
		%	33.3	46.7	20	00			
3	سيزداد الاعتماد على التصميم التفاعلي في الصحافة الرقمية	ك	11	16	03	00	4.27	0.63	أوافق بشدة
		%	36.7	53.3	10	00			
4	سيصبح الذكاء شريكاً أساسياً للمخرج الصحفي	ك	10	17	02	01	4.20	0.70	أوافق
		%	33.3	56.7	6.7	3.3			
5	ستحتاج المؤسسات إلى تطوير مهارات المخرجين	ك	12	14	03	01	4.23	0.76	أوافق بشدة
		%	40	46.7	10	3.3			
	النتيجة								أوافق بشدة
							4.25	0.69	

يتضح من الجدول رقم (11) إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع العبارات، حيث تراوحت بين (4.13) و(4.43)، وهو ما يدل على اتجاه أفراد العينة نحو الموافقة على السيناريوهات

المستقبلية لدور الذكاء الاصطناعي في تطوير الإخراج الصحفي، كما جاءت قيم الانحراف المعياري منخفضة نسبياً بين (0.62) و(0.76) مما يدل على تقارب آراء الباحثين وعدم وجود تشتت كبير في استجاباتهم حيث تبين الإجابات أن الذكاء الاصطناعي سيكون شريكاً أساسياً في عمليات الإخراج الصحفي وهذه إجابات تحققها الدراسة في أبرز تساؤل وهو ما مستقبل الإخراج في ظل الذكاء الاصطناعي .

النتائج العامة للدراسة :

يمكن تلخيص النتائج العامة للدراسة في النقاط الآتية :

1. أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإخراج الصحفي، حيث اتفق أغلب المخرجين على أن هذه التقنيات تسهم في تحسين جودة التصميم وتسريع عمليات الإخراج الصحفي، وهو ما يتفق مع فرضية نظرية الحتمية التكنولوجية التي ترى أن التطور التكنولوجي يؤدي إلى إحداث تغييرات جوهرية في طبيعة العمل الإعلامي وأساليبه الإنتاجية .
2. بينت الدراسة أن المخرجين الصحفيين يمتلكون مستوى جيداً من المعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التصميم والإخراج الصحفي .
3. أكدت النتائج أن الذكاء الاصطناعي أصبح مؤثراً بشكل واضح في تطوير عمليات الإخراج الصحفي من خلال تطوير القوالب الإخراجية ومعالجة الصور والرسوم وتحسين تجربة القارئ .
4. أظهرت الدراسة أن المخرجين الصحفيين يرون أن دورهم سيظل مهماً في المستقبل رغم انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأن هذه التقنيات لن تلغي دورهم بل ستغير طبيعة العمل وتزيد من التركيز على الجانب الإبداعي .
5. أشارت النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي سيصبح شريكاً أساسياً للمخرج الصحفي في المستقبل في عمليات التصميم والإخراج الصحفي، وهذه النتيجة تتوافق مع فرضية نظرية الحتمية التكنولوجية التي ترى أن التقدم التقني يعيد تنظيم بنية العمل الإعلامي ووظائفه .

6. بينت نتائج الدراسة أن توظيف الذكاء الاصطناعي في الإخراج الصحفي يتطلب تطوير مهارات المخرجين الصحفيين التقنية والإبداعية لمواكبة التحولات الرقمية، وهو ما يعكس التأثير المباشر للتكنولوجيا في تشكيل المهارات المهنية المطلوبة في المجال الإعلامي، بما يتسق مع فرضية نظرية الحتمية التكنولوجية التي ترى أن التكنولوجيا تعد محركاً أساسياً للتغيير في بنية الممارسات الإعلامية .
7. أظهرت النتائج وجود عدد من التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية أهمها ضعف التدريب المهني ونقص الإمكانيات التقنية وغياب السياسات المهنية المنظمة .
8. أوضحت النتائج عدم موافقة المخرجين من فقدان الوظائف بسبب الذكاء الاصطناعي وأن مهمتهم مستمرة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نورة 2025 المسجلة ضمن الدراسات السابقة .

توصيات الدراسة :

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية :
1. تطوير برامج تدريبية متخصصة للمخرجين الصحفيين في مجال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التصميم والإخراج الصحفي .
 2. توفير البنية التحتية التقنية داخل المؤسسات الصحفية لدعم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي .
 3. تشجيع المؤسسات الإعلامية الليبية على الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الإنتاج الصحفي وزيادة كفاءته وإمكانية إضافة مقرر تقنيات الذكاء الاصطناعي في مناهج كليات الإعلام والصحافة .
 4. وضع سياسات مهنية واضحة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية بما يضمن الاستخدام المهني والأخلاقي لهذه التقنيات .

5. تشجيع المخرجين الصحفيين على تطوير مهاراتهم الإبداعية والتقنية لمواكبة التحولات
الرقمية في مجال الإعلام .

قائمة المراجع

1. البياتي، فارس. (2024). الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. ط1.
2. الجارالله، خلود عثمان. (2024). أثر الذكاء الاصطناعي الحالي والمستقبلي
على مهنة وصناعة التصميمات. المجلة الدولية للتصميم، (4)، 181-
195. الرياض.
3. خليل، سمير أحمد. (2015). فن الإخراج الصحفي. ط1. عمان: دار
أسامة للنشر والتوزيع.
4. الدليمي، عبدالرزاق محمد. (2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي
والعشرين. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
5. الدناني، عبدالمالك، درار، خالد، بن عمر، عمر. (2024). تقنيات
الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الإعلامي. ط1. عمان: شهرزاد
للنشر والتوزيع.
6. الرفاعي، محمد خليل. (2020). إنتاج وإخراج الصحف. دمشق:
منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
7. البدري، رفعت محمد. (2021). صحافة الذكاء الاصطناعي. ط1.
القاهرة: النخبة للطباعة والنشر.
8. العتيبي، نورة. (2025). مستقبل التصميم الجرافيكي في عصر الذكاء
الاصطناعي التوليدي: أثره على الإبداع والصناعة. مجلة كلية التربية بتفهننا
الأشراف، (4)3، 132-163.
9. عزيز، سيماء سعدون. (2016). فن الإخراج الصحفي. ط1. عمان: دار
أمجد للنشر والتوزيع.
10. علم الدين، محمود. (2022). الإخراج الصحفي بين المطبوع والرقمي.
ط1. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

11. الكاسح، محمد خليفة. (2021). الإخراج الصحفي وعلاقته ببرامج التصميم الحديثة. ط2. طرابلس: إمكان للطباعة والنشر.
 12. كوكلبير، مارك. (2024). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي (هبة عبدالعزيز غانم، مترجم). القاهرة: مؤسسة هنداوي. (العمل الأصلي نُشر عام 2020).
 13. النجادات، علي. (2016). الإخراج الصحفي. ط2. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- (**) تم عرض الاستمارة على المحكمين وهم :
- المنصوري عاطف ،أستاذ مساعد جامعة صبراتة .
 - قنص عمر ، محاضر بجامعة الجفارة .